مفاوضات مباشرة بين عمان ودمشق، وتقارب أردني–روسي

الكاتب : المرصد الاستراتيجي

التاريخ : 18 فبراير 2017 م

المشاهدات : 3771

تبذل السلطات الأردنية جهوداً حثيثة للتعامل مع المستجدات المتسارعة في الساحة السورية، حيث تعمل على تعزيز علاقاتها مع الإدارة الأمريكية الجديدة بالتزامن مع تسريب أنباء عن مفاوضات مباشرة مع النظام السوري حول عمليات مرتقبة ضد تنظيم «داعش» في جبهتي القنيطرة وتدمر.

وفي ظل مشاريع إنشاء مناطق آمنة في جنوب البلاد تعمل عمان بصورة وثيقة مع غرفة القيادة الروسية في دمشق لتنسيق الخطوات القادمة، حيث يتوقع أن يكون للقوات الخاصة الأردنية دور في تلك الترتيبات، حيث وجه رئيس الأركان الأردني الجنرال محمود فريحات رسائل واضحة بخصوص النظام، مؤكداً أن تدريب أبناء العشائر في الجنوب السوري لهدف مقاتلة تنظيم الدولة وليس النظام.

ويدور الحديث عن: اتصالات مباشرة أمنية وعسكرية ولأول مرة مع السوريين انتهت بتبادل معطيات شارك فيها عدد من الضباط الأردنيين في حن تظهر موسكو انفتاحاً غير مسبوق لمناقشة تفاصيل أمنية تقلق عمان وتأسيس ضمانات لبعض الاشتراطات الأردنية الأساسية ومن بينها ضبط حركة ميليشيات «حزب الله» اللبناني و»حركة النجباء» العراقية و»الحرس الثوري» الإيراني في محيط منطقة درعا البلد ووسط مدينة درعا والبحث الفعلي في مناقشة عودة المعبر الرسمي.

ونقلت المصادر عن أستاذ العلاقات الدولية الدكتور أحمد سعيد نوفل قوله إن التنسيق الروسي الأردني عاد للنشاط بشكل أكبر خلال الأشهر القليلة الماضية وخاصة في الكثير من القضايا المرتبطة بسوريا، وخاصة فيما يتعلق بإدارة الوضع الأمني جنوب سوريا لمنع انتقال أي عناصر مسلحة تتبع جماعات جهادية إلى الداخل الأردني، ملمحاً إلى إمكانية وجود رغبة أردنية في بدء حوار مع طهران.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أشاد، عقب لقائه العاهل الملك عبد الله يوم الأربعاء 25 يناير في موسكو، بالدعم الأردني للمحادثات السورية في العاصمة الكازاخية أستانة

المصادر: